الشرح حديث ابن عمر الأول أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم في صحيحه وحديث سمرة رواه مسلم أيضا وحديث ابن عمر الآخر رواه مسلم أيضا بلفظه وفي رواية له إن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وحديث أبي رافع صحيح رواه أبو داود والترمذي وغيرهما قال الترمذي حديث حسن صحيح وحديث أنس صحيح رواه مسلم بلفظه ورواه البخاري أيضا مختصرا عن أنس قال ولد لأبي طلحة غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله وأما ألفاظ الفصل فيقال سميته عبد الله وبعبد الله لغتان مشهورتان وقوله فلاكهن أي مضغهن وفغر فاه أي فتحه وهو بالفاء والغين المعجمة قوله يتلمظ هو أن يتتبع بلسانه بقية الطعام في فمه ويخرج لسانه ويمسح به شفته قوله صلى الله عليه وسلم حب الأنصار روى بضم الحاء وكسرها فالكسر بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح والباء على هذا مرفوعة أي محبوب الأنصار التمر وأما من ضم الحاء فهو مصدر وتكون الباء على هذا منصوبة بفعل محذوف أي انظروا حب الأنصار التمر وهذا هو المشهور في الرواية وروى بالرفع مع ضم الحاء أي حبهم التمر لازم والله أعلم أما الأحكام ففيه مسائل إحداها قال أصحابنا وغيرهم يستحب أن يسمى المولود في اليوم السابع ويجوز قبله وبعده وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة على ذلك فمن ذلك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهين بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم بالأسانيد الصحيحة قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة رواه البخاري